اصابة فلسطينيين شمال القطاع وفتى في الضفة واطلاق صاروخ جديد على اسرائيل

حماس تحذر من الانقلاب على الشرعية الفلسطينية وترفض التخلي عن رئاسة الحكومة

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

نظم الآلاف من أنصار حركة حماس الجمعة عقب صلاة الجمعة مسيرات كبيرة دعماً للحكومة الحالية التي ترأسها حماس وتأييدا لبقاء هنية رئيساً للوزراء في أي حكومة مقبلة.

وشارك آلاف من أنصار الحركة في مسيرة كبيرة خرجت من عدة مساجد في مدينة غزة بعد صلاة الظهر جابت شوارع غزة وتجمعت في باحة المجلس التشريعي الفلسطيني.

وتحدث خلال التجمهر أمام باحة التشريعي إسماعيل رضوان المتحدث باسم حماس في كلمة وجهها بمكبرات الصوت الى الحاضرين بدأها بقوله «انتم خرجتم لتقولوا لمن يتآمر على المقاومة وعلى إسقاط الحكومة نحن معك يا أبا العبد (قاصداً إسماعيل هنية)».

وتابع رضوان كلماته «من هذه الحشود التي خرجت من بين شباب ورجال ونساء غزة يقولون اننا نتمسك بان تكون أنت رئيس الوزراء يا هنية، ولن نتخلى عن وزارتك ولا عن منصبك كرئيس للوزراء ونطالب قيادة حركة حماس أن يبقى هنية رئيسا للوزراء ولأي حكومة قادمة».

ودعا رضوان في كلمته الى ضرورة تشكيل حكومة وحدة على أساس وثيقة الوفاق الوطني والعودة الى التفاهمات التي تمت بين حركتي فتح وحماس قبل الإعلان عن تجميد مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة.

وأكد رضوان على أن حركة حماس قدمت مرونة كبيرة من اجل تشكيل الحكومة، لافتاً الى أنها أي (حماس) تنازلت عن رمزية رئاسة الوزراء وعن رموز الحركة لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني .

وقال «تنازلنا بالنسبة لحق حماس في عدد الوزراء ورضينا أن تحصل حماس على 9 وزارات بدلاً من 14 وزارة».

وأضاف «لكن للأسف شعرنا أن هناك تيارا انقلابيا في حركة فتح يريد الانقلاب على الشرعية الفلسطينية، ونحن نحذر من محاولة الانقلاب على الشرعية الفلسطينية».

ودعا رضوان للحفاظ على خيار الشعب وتشكيل حكومة وحدة وطنية، قائلاً «أي خيار يخرج عن هذه السياق لن يحل المشكلة وسيكون فاشلا».

ووجه رضوان شكر حركته لجميع الدول العربية التي ساهمت في كسر الحصار الذي يفرضه المجتمع الدولي على الحكومة الفلسطينية، خاصاً في شكره دولة قطر التي قررت مؤخراً كسر الحصار من خلال دفع رواتب المعلمين.

وفي موضوع المطالبة بإبقاء هنية رئيساً للوزراء قال الدكتور محمد عوض «إن هذا الخيار هو خيار جماهيري يؤكد على تمسك الجماهير الفلسطينية بشخصية إسماعيل هنية رئيساً للوزراء في أي حكومة مقبلة».

وأشار عوض خلال حديثه لـ«القدس العربي» الى أن رئيس الوزراء هنية لم يقل كلمته في هذا الموضوع حتى اللحظة.

وعن كيفية تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة هنية في ظل رفض المجتمع الدولي لتولي هذا المنصب من قبل شخصية قيادية من حركة حماس قال عوض «موضوع تشكيل الحكومة الفلسطينية موضوع فلسطيني داخلي والشعب الفلسطيني غير ملزم بالشروط التي تضعها الدول الغربية وأنه له الحق في التعبير عن رأيه بأنه يرى أن شخصية هنية هي المناسبة لتولي رئاسة الوزراء في أي حكومة مقبلة».

وكانت حركة حماس قررت تنظيم عدة مسيرات جماهيرية دعما للحكومة الحالية برئاسة هنية. وتعتبر معاودة طلب حركة حماس الإبقاء على هنية رئيساً للوزراء تراجعا عن موقف سابق أبدته الحركة ووافق عليه هنية يقضي بترشيح شخصية مقربة منها ولا تعد من رموزها لتولي منصب رئاسة الحكومة المقبلة. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وافق في بداية حوارات تشكيل حكومة الوحدة المجمدة حالياً على تولي الدكتور محمد شبير مرشح حركة حماس لرئاسة وزراء حكومة الوحدة المرتقبة. وصرح مساعدون لعباس بان الرئيس قد يقيل الحكومة ويدعو لانتخابات جديدة في حالة عدم التوصل الى حل. وسارع رضوان الاخرس الناطق باسم كتلة فتح في البرلمان الفلسطيني برفض مطالب بقاء هنية على رأس الحكومة. وقال ان ذلك يشير اما الى انقسام داخل حماس او انه تهديد يلوحون به «في وجوهنا».

الى ذلك أعلنت مصادر طبية فلسطينية الجمعة أن مواطنين فلسطينيين أصيبوا جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليهم شمال قطاع غزة. وقالت المصادر الطبية ان الجريحين هما شابان يقطنان منطقة شمال غزة وأنهما أصيبا نتيجة إطلاق جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين شمال قطاع غزة النار باتجاههم بشكل متعمد.

وقالت المصادر ان الجريحين هما محمد بركات (20 عاماً) أصيب برصاصة في الصدر نقل على أثرها الى مستشفى كمال عدوان شمال القطاع، واصفة حالته الصحية بالمتوسطة، لافتاً الى أن الجريح كان على مقربة وقت الحادثة من معبر بيت حانون (ايرز) الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

وقالت المصادر ان الجريح الثاني يدعى عادل العطار في العشرينات من العمر أصيب برصاصة في الفخد اثر قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين الفلسطينيين القاطنين لمنطقة العطاطرة غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وادعى ناطق باسم جيش الاحتلال أن مجموعة من الشبان الفلسطينيين كانوا يريدون تخريب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المتحدث قوله أن جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي رصدوا ستة فلسطينيين وهم يقتربون من السياج الأمني الفاصل بغية إلحاق أضرار فيه وأطلق الجنود النار باتجاههم مما أدى الى إصابة بعضهم.

ويعتبر الحادث خرقا جديدا من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي للتهدئة المعلنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي التي أوقفت بموجبها الفصائل الفلسطينية المسلحة عملية إطلاق الصواريخ تجاه البلدات والأهداف الإسرائيلية مقابل توقف قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ عمليات عسكرية في المناطق الفلسطينية.

وافادت مصادر طبية وامنية ان فتى فلسطينيا كان يلهو ببندقية بلاستيك اصيب الجمعة برصاص جنود اسرائيليين في بلدة بيت لحم في الضفة الغربية.

وقالت المصادر نفسها ان ميراس العزة (12 عاما) اصيب في بطنه حين اطلق الجنود الاسرائيليون النار على مجموعة من الفتيان الفلسطينيين كانوا يلهون ببندقية بلاستيك في مخيم عايدة للاجئين. واوضحت المصادر الامنية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار من موقع عسكري عند مدخل المخيم.

ولم يصدر عن الجيش الاسرائيلي اي تعليق على الحادث حتى الان.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان صاروخا اطلق من قطاع غزة سقط قبل فجر الجمعة على جنوب اسرائيل في انتهاك للتهدئة السارية، بدون ان يسفر عن ضحايا او اضرار.

واوضح المتحدث ان الصاروخ سقط في منطقة غير آهلة محاذية لقطاع غزة.

جانب من التظاهرة التي اقيمت في غزة لاسماعيل هنية

رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يؤدي صلاة الجمعة في طهران

رئيس الوزراء الفلسطيني يجدد من طهران: «حماس لن تعترف باسرائيل»

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ينفي لـ«القدس العربي» قطع إسماعيل هنية لجولته الخارجية

■ غزة ـ رام الله ـ طهران ـ وكالات «القدس العربي» ـ من أشرف الهور ووليد عوض: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية الجمعة في طهران التأكيد ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لن تعترف باسرائيل وستواصل محاربتها حتى «تحرير» القدس، بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقال هنية خلال صلاة الجمعة في طهران «لن نعترف ابدا بالنظام الصهيوني الغاصب (...) لن نوقف الجهاد حتى التحرير الكامل لبيت المقدس (القدس) والاراضي الفلسطينية».

واضاف ان «غطرسة (العالم) والصهاينة (...) تطالبنا بان نعترف باغتصاب ارضنا ونوقف الجهاد والمقاومة ونحترم الاتفاقات الموقعة» سابقا، «لكنني اؤكد من على هذا المنبر ان هذا الامر لن يحصل ابدا».

وجمدت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مساعداتهما المباشرة للفلسطينيين ويشترطان لاستئنافها ان تعترف حكومة حماس باسرائيل وبالاتفاقات الموقعة سابقا وتتخلى عن العنف. وفي غزة نفى الدكتور محمد عوض أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني الجمعة الأنباء التي ترددت عن قطع إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني لجولته الخارجية التي يقوم بها لعدد من البلدان العربية والإسلامية.

وأوضح عوض في حديث مع «القدس العربي» أن هنية لم يقطع الزيارة الخارجية التي يقوم بها حالياً، لافتاً الى أن جولته تسير بشكل طبيعي.

وقال عوض «لن يقطع السيد رئيس الوزراء جولته الحالية لعدد من البلدان العربية والإسلامية، بل أن زيارته ما زالت مستمرة بشكلها الطبيعي».

وأضاف «هو الآن في إيران وسيعقد لقاء مع الرئيس الإيراني أحمدي نجاد ومن ثم سيتوجه الى السودان ويقابل فيها الرئيس السوداني ومن ثم سيتوجه الى مصر آخر محطاته قبل أن يعود الى قطاع غزة».

وكانت أنباء تحدثت عن أن هنية سيقطع جولته الخارجية نظراً للخلافات القائمة بشأن تشكيل حكومة الوحدة من جهة والتهدئة الحالية المعلنة مع إسرائيل من جهة أخرى.

ونسبت تقارير إعلامية أقوالا لمصدر رفيع في الوفد المرافق لهنية مفادها أن رئيس الوزراء قرر قطع الجولة الخارجية له نظراً للخلافات القائمة في المناطق الفلسطينية.

وانه قرر قطع جولته الخارجية والعودة الى قطاع غزة خلال الايام القادمة، وذلك وسط تخوف فلسطيني من أن تنمعه إسرائيل من المرور عبر معبر رفح البري بعد التصريحات الاخيرة التي طالب بها عدد من المسؤولين الإسرائيليين بمنعه من العودة للقطاع.

وذكرت المصادر أن هنية قرر قطع الجولة الخارجية له وعدم التوجه للسعودية لاداء فريضة الحج لهذا العام نظراً للخلافات القائمة بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية من جهة والتهدئة الحالية المعلنة مع إسرائيل من جهة اخرى .

وكان هنية وصل الخميس العاصمة الإيرانية طهران ومن المتوقع أن يقابل السبت الرئيس الإيراني احمدي نجاد والمرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي.

وقالت التقارير ان هنية سينهي زيارته لطهران يوم الأحد ومن ثم يتوجه الى العاصمة السودانية الخرطوم للقاء الرئيس السوداني عمر البشير. وكانت المعلومات التي أوردت وقت خروج هنية بجولته الخارجية التي تعتبر الأولى له منذ توليه منصبه في فبراير الماضي انه أي (هنية) سينتهي من الجولة ويعود الى قطاع غزة بعد أدائه لفريضة الحج في الديار السعودية أي بعد عيد الأضحى القادم.

وزادت وتيرة الخلافات بين مؤسستي الرئاسة التي تقودها حركة فتح والحكومة التي تقودها حركة حماس عقب زيارة هنية والإعلان رسمياً عن فشل الحوارات التي كانت تجري من أجل تشكيل حكومة الوحدة.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شكلت لجنة سداسية لوضع تصور لصورة الأوضاع عقب فشل الحوارات خرجت أول أمس بعدة توصيات ستعرضها على اللجنة التنفيذية تقضي بان الحل الأمثل للخروج من الأزمة السياسية الحالية هو اللجوء الى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وكان ياسر عبد ربه عضو اللجنة قال ان التصور سيعرض أمام التنفيذية السبت لدراسة خيارات حل الأزمة وأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيعلن قريباً القرار المناسب لحل الأزمة السياسية.

وقال عبد ربه انه لا بد من معالجة الأمور بمسائل قانونية ودستورية ونعتقد أن الذهاب لانتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة في أسرع وقت ممكن هو أمر أساسي وضرورة لتجنيب الشعب الفلسطيني المزيد من التدهور في أزمته التي يعانيها والتي تقف الحكومة الحالية موقف اللامبالاة إزاءها.

ومن المتوقع أن يتوجه الرئيس عباس نهاية الأسبوع المقبل بخطاب شامل لتقديم صورة كاملة للشعب الفلسطيني بعد استكمال المشاورات الجارية يتحدث فيه عن مشاكل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

يذكر أن هنية سيعود للقطاع وسط تخوف فلسطيني من أن تمنعه إسرائيل من المرور عبر معبر رفح البري عقب التصريحات الأخيرة التي طالب بها عدد من المسؤولين الإسرائيليين بمنع دخوله للقطاع.

مشعل يجدد الدعوة لانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية

دمشق ـ من ماهر سمعان:

حذر زعيم حركة حماس خالد مشعل الجمعة اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة من أن حماس ستبدأ ما اسماه صراعا مفتوحا اذا لم ترجع الدولة العبرية الاراضي التي احتلت عام 1967 . وقال مشعل «لقد قبلت فصائل المقاومة الفلسطينية دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 مع القدس وحق العودة وبلا جدار واستيطان وبالافراج عن كافة الاسرى».

وقال مشعل «من مصلحة الادارة الامريكية والكيان الصهيوني ان يقبلا التفاهم معنا على هذا الحد لان الاجيال اللاحقة قد لا تقبل مع هذا الحد ولان الزمن يعمل لمصلحتنا».

وأضاف «عليكم (اسرائيل والولايات المتحدة) ان تختاروا اما ان تخضعوا لارادة شعبنا واما فلتعلموا اننا ذاهبون اياكم الى صراع مفتوح نحن اقدر عليه. ان أرادوا وقف شلال الدم في المنطقة فعليهم ان يخضعوا للارادة الفلسطينية».

وقال مشعل في احتفال أقيم بمناسبة ذكرى تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالقرب من العاصمة السورية «نحن فصائل المقاومة الفلسطينية أصبح لدينا رؤية واضحة في ادارة هذا الصراع وخياراتنا مفتوحة والمقاومة هي خيار استراتيجي».

ويوجه مشعل الذي يقيم في دمشق نشاط الحركة في الاراضي الفلسطينية وموافقته كانت أساسية لانجاح التهدئة مع اسرائيل والتي أعلنتها الفصائل الفلسطينية في غزة والضفة الغربية الشهر الماضي. وكان مشعل قد تحدى الولايات المتحدة الشهر الماضي بان تعمل خلال الشهور الستة القادمة من اجل سلام في الشرق الاوسط يقوم على انسحاب اسرائيل الى حدود عام 1967 او تواجه انتفاضة فلسطينية ثالثة.

وأثارت هذه الدعوات التساؤل حول ما اذا كانت تنطوي على استعداد لقبول دولة يهودية داخل هذه الحدود.

اسرائيل ستحذو حذو الولايات المتحدة اذا بدلت سياستها

■ القدس المحتلة ـ اف ب: اعتبر مستشار امريكي ساهم في اعداد تقرير بيكر حول العراق ان اسرائيل ستحذو حذو الادارة الامريكية في حال بدلت الاخيرة سياستها في الشرق الاوسط، وذلك في حديث نشرته اليوم الجمعة صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية.

وقال ادوارد جرجيان السفير الامريكي السابق في سورية واسرائيل للصحيفة «اكن احتراما كبيرا لايهود اولمرت، اعتقد انه سيتحرك ايضا في حال تحركنا».

وحرص رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت الخميس على الفصل بين النزاع العربي الاسرائيلي والوضع في العراق، مؤكدا انه لا يوافق على تقرير بيكر الذي اثار مخاوف اسرائيل من تبدل في السياسة الامريكية. ووضعت مجموعة ترأسها وزير الخارجية السابق جيمس بيكر التقرير الامريكي حول العراق والذي حض واشنطن على اظهار التزام اكبر لتسوية النزاع في الشرق الاوسط، وذلك عبر انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان في مقابل اتفاق سلام بين سورية واسرائيل.

واضاف جرجيان «كنت اعلم ان رد الفعل الاول سيكون القلق، لكنني اقرأ استطلاعات الرأي واعتقد ان غالبية الاسرائيليين يدركون الان ان لا حل عسكريا للنزاع».

وتابع ان «اسرائيل، رغم قدرتها العسكرية، لا تستطيع الانتصار واعداؤها لا يستطيعون تدميرها، ان الحل سياسي».

اسرائيل تسلم القاهرة اربعة مصريين عبروا حدودها

■ القاهرة ـ اف ب: سلمت السلطات الاسرائيلية الجمعة مصر اربعة مصريين كانوا اوقفوا في اسرائيل بعد ان عبروا الحدود بصورة غير شرعية، حسبما افاد مراسل وكالة «فرانس برس» في مطار القاهرة.

ووصل الموقوفون الاربعة الى مطار القاهرة الدولي آتين من تل ابيب برفقة العديد من رجال الامن الذين سلموهم الى الاجهزة الامنية المتواجدة في المكان.

والموقوفون الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين 26 و44 عاما هم مزارع وعامل وسائقا سيارة اجرة، على ما افادت مصادر امنية في المطار. وقد تم توقيفهم في اماكن واوقات مختلفة بعد ان تسللوا بصورة غير شرعية الى اسرائيل، بحسب المصدر.

وكانت السلطات الاسرائيلية احالتهم على القضاء واودعتهم السجن، على ما اضاف المصدر من دون اعطاء تفاصيل اخرى.

تحدثت عن دول في الاتحاد الأوروبي أبدت استعدادها للتعامل معها والتقت شخصيات امريكية

حماس تصف قرار الكونغرس الأمريكي بحظر الاتصال بالحكومة بالتعسفي والمنحاز

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

اعتبرت حركة حماس الجمعة القرار الأخير الذي اتخذه الكونغرس الأمريكي والقاضي بحظر أي اتصالات مع الحكومة الفلسطينية الحالية التي تشكلها الحركة بأنه قرار تعسفي وينحاز الى صالح إسرائيل.

وقال خليل أبو ليلى أحد قادة حركة حماس في تصريحات صحافية أن قرار الكونغرس الأمريكي بحظر الاتصالات بالحكومة الفلسطينية هو قرار تعسفي ومنحاز لصالح إسرائيل.

واعتبر أبو ليلى القرار بأنه «يأتي في سياق الممارسات العدوانية التي تمارسها أمريكا ضد الشعب الفلسطيني وتأكيدا على هيمنة اللوبي الصهيوني علي القرار الأمريكي».

وأكد القيادي في حماس أن مثل هذه القرارات لن تجدي نفعاً في تعزيز الحصار المفروض علي الفلسطينيين، لافتاً الى أن أمريكا وإسرائيل والإتحاد الأوربي فشلوا في تحقيق أهدافهم من خلال الحصار الذي فرضوه على الفلسطينيين منذ تولي حركة حماس الحكومة الفلسطينية الحالية.

وأكد أبو ليلى على «أن من حاصر الشعب الفلسطيني سوف يلجأ الى أساليب جديدة لأن أسلوب الحصار فشل ولم ينجح في تحقيق التنازلات السياسية المطلوبة من حماس والحكومة والشعب الفلسطيني».

واعتبر أن حركة حماس ستكون في حل من التفاهمات التي وافقت عليها والقاضية بالتنازل عن رئاسة الحكومة الفلسطينية.

وقال أبو ليلى «نتيجة لاستمرار الأمور على ما هي عليه وعدم رفع الحصار فنحن في حل من هذا التفاهم واسماعيل هنية سيبقي رئيسا للحكومة ولن يستقيل إلا بعد استكمال التفاهمات وخصوصا توفير ضمانات حقيقية وجدية لرفع الحصار المفروض عن الفلسطينيين»، مؤكداً على أن قرار الكونغرس الأمريكي يأتي للضغط في اتجاه العمل علي تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق الرؤية الأمريكية.

وكان الكونغرس الأمريكي تبنى بصورة نهائية مساء الخميس مشروع قانون يهدف الى عزل حركة حماس من خلال منع الولايات المتحدة من مساعدة السلطة الفلسطينية طالما لم تعترف حماس بحق إسرائيل في الوجود وتنبذ العنف.

ويطلب مشروع القانون الذي أعده مجلس الشيوخ وتبناه مجلس النواب بصورة نهائية من حماس الاعتراف باتفاقات السلام الموقعة مع إسرائيل.

وبموجب القانون فإنه سيمنع أعضاء السلطة الفلسطينية ومسؤولي حركة حماس من إعطاء التأشيرات لدخول الولايات المتحدة طالما استمرت حماس في رئاسة الحكومة ولم تلب هذه مطالب اللجنة الرباعية الدولية.

ومن المقرر أن يقدم مشروع القانون الى الرئيس الأمريكي جورج بوش ليوقع عليه مما سيجعله ساري المفعول.

وكان موقع إخباري مقرب من حركة حماس ذكر الجمعة بأن الحكومة الفلسطينية الحالية برئاسة هنية استطاعت أن تخترق الحصار الدولي عليها وقامت بعقد عدة لقاءات مع مسؤولين أوروبيين وأمريكيين وأن دولا أوروبية تعكف على بلورة مبادرات سياسية جديدة للمنطقة.

وأشار الموقع الى أن الدكتور احمد يوسف المستشار السياسي لهنية كان وراء عدة لقاءات أجريت مع مسؤولين غربيين.

ونقل الموقع عن يوسف قوله «أن دولا أوروبية من أهم دول الاتحاد الأوربي والفاعلة فيه أبدت استعدادها للتعامل مع حكومة حماس واحترامها لما تتمتع به من نزاهة ومصداقية وقدرة على القيام بواجباتها». وأشار يوسف الذي قام مؤخراً بزيارة شملت عدة دول أوروبية أن هذه الدول تواجه حرجاً من موافقتهم على شروط اللجنة الرباعية الدولية للتعامل مع الحكومة.

وذكر يوسف أن هذه الدول أبلغته أنها تقف ضد القرار القاضي بقطع المساعدات عن الفلسطينيين كونه يتناقض مع قيم الدول الغربية ومبادئها.

ورفض يوسف خلال حديثة الكشف عن أسماء هذه الدول واكتفى بتوصيفها بأنها «مهمة وفاعلة في الاتحاد الأوروبي» خشية تأثر المشاورات معها.

وبحسب الموقع المقرب من حماس فإن يوسف أجرى عدة لقاءات مهمة مع مسؤولين أوروبيين كبار مقربين من دائرة صنع القرار في كل من فرنسا وبريطانيا.

وكشف يوسف عن دعوات تلقتها الحكومة ونواب من حماس في المجلس التشريعي لزيارة عدة دول أوروبية وامريكية جنوبية.

وأشار يوسف الى أن شخصيات بارزة من حركة حماس ستلبي الدعوة قريباً في غضون أسابيع قليلة وستذهب عدة وفود في وقت واحد الى عدة دول أوروبية وامريكية تحمل معها الرؤية السياسية الكاملة لحماس لتنطلق المرحلة الثانية مع الغرب بعد فتح الأبواب معه وتأسيس قاعدة صلبة للحوار.

اسرائيل ارتكبت اكثر من 145 خرقا للتهدئة منذ اعلانها قبل اسبوعين

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي اكثر من 145 خرقا للتهدئة التي اعلنتها فصائل المقاومة الفلسطينية مع اسرائيل نهاية الشهر الماضي.

وأظهرت إحصائية فلسطينية جديدة أن حصيلة الخروقات الإسرائيلية للتهدئة في أسبوعها الثاني بلغت أكثر من 145 خرقا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحسب الإحصائية التي أعددتها «شبكة فلسطين اليوم الإخبارية» فإن قوات الاحتلال قتلت في الضفة الغربية فلسطينيين اثنين بينهما فتى، وأصابت العشرات من بينهم أطفال ونساء، فيما تجاوز عدد المعتقلين في الضفة الـ 120 معتقلا بينهم نساء وأطفال، وذلك منذ صباح يوم السبت 2006/12/2، وحتى الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة 2006/12/8.

وحسب الاحصائية الفلسطينية واصلت قوات الاحتلال خلال تلك الفترة عمليات اقتحام المدن والقرى في الضفة الغربية، وشنت حملات اعتقالات واسعة، بينما استمر القصف الصاروخي على أراضي المواطنين شمال قطاع غزة، وواصل الطيران الحربي التحليق في سماء القطاع، وواصلت البوارج الحربية المنتشرة في عرض بحر غزة استهداف المناطق الساحلية وقوارب الصيادين.

وكانت شبكة «فلسطين اليوم» قد نشرت إحصائية الأسبوع الماضي للخروقات الإسرائيلية خلال الأسبوع الأول للتهدئة، حيث بيّنت الإحصائية أن قوات الاحتلال خرقت التهدئة خلال هذه الفترة أكثر من 70 مرة، قتلت خلالها 4 فلسطينيين واعتقلت أكثر من 130 في الضفة الغربية.

ليفني توجهت الى واشنطن بعد صدور تقرير بيكر الذي يقلق اسرائيل

القدس المحتلة ـ من ماريوس شاتنر:

توجهت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني الى واشنطن في حين يتزايد القلق في اسرائيل من احتمال تحول في السياسة الامريكية بعد صدور تقرير بيكر ـ هاملتون.

وافاد مصدر في وزارة الخارجية الجمعة في القدس ان ليفني توجهت الى واشنطن ليل الخميس الجمعة لتلتقي كبار المسؤولين الامريكيين.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة «فرانس برس» ان «هذه الزيارة ستكون فرصة للبحث مع محادثيها في تقرير بيكر ومناقشة ابعاده».

وحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الخميس عدم الربط بين النزاع الاسرائيلي العربي والوضع في العراق معربا صراحة عن اختلافه مع ما تضمنه تقرير بيكر الذي اثار مخاوف في اسرائيل من احتمال حصول تحول في السياسة الامريكية.

وفي اسرائيل اعرب المعلقون عن القلق المتزايد من احتمال تحول في موقف الولايات المتحدة اكبر حليف للدولة العبرية اثر صدور التقرير.

واعتبر ايتان جلبوعا الاستاذ في العلوم السياسية في جامعة بار ايلان ان «على الجميع ان يشعر بالقلق لان تقرير بيكر اذا طبق فانه سيدعم التيار الاسلامي المتطرف في العالم اجمع وستترك اسرائيل لوحدها في مكافحته من دون الولايات المتحدة».

واضاف ان «المسألة هي هل سيصادق عليه الرئيس الامريكي جورج بوش. سنرى ذلك خلال الاشهر المقبلة. اعتقد ان بوش يتعرض لضغوط مكثفة حتى وان كان ليس مقتنعا شخصيا بسياسة معتدلة ازاء سورية وايران». (اف ب)